الصباح الاقتصادية 12
العدد 2081 - السنة السابعة
الجمعة 17 ربيع الآخر 1436 - الموافق 6 فبراير 2015
Friday 6 February 2015 - No.2081 - 7th Year

اقتصاديون: السوق تجني محفزات إيجابية خلال تداولات الأسبوع

البورصة تغلق على انخفاض مؤشرها السعري وارتفاع الوزني و «كويت 15»

البورصة تتماسك رغم تراجع المؤشر السعري

- الدليمي: أداء السوق خلال الأسبوع مر بمحطات متنوعة أهمها بلوغه مستوى المقاومة
- الطراح: ما زال أمام السوق ارتفاعات جديدة بفضل أرباح الشركات لاسيما المصرفية منها
- العنزي: اتوقع أن يعاود السوق ارتفاعه في حال توافر المزيد من البيئة الاستثمارية المواتية

أغلق سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» تداولاته امس على انخفاض مؤشرها السعري بواقع 3ر8 نقطة ليصل الى مستوى 6700 نقطة فيما ارتفع المؤشران الوزني و«كويت 15» بواقع 2ر0 و 3ر0 نقطة على التوالي.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة عند الاغلاق نحو 9ر39 مليون دينار كويتي في حين بلغت كمية الاسهم المتداولة حوالي 2ر260 مليون سهم تمت عبر 7224 صفقة.

وكانت أسهم شركات «تمويل خليج» و«اعيان» و«بيان» و«ميادين» و«بوبيان د ق» الاكثر تداولا في حين كانت أسهم شركات «قرين قابضة» و«صافتك» و«استهلاكية» و«اعيان ع» و«خليج ت» الاكثر ارتفاعا.

يذكر أن «كويت 15» مؤشر وزني للقيمة الرأسمالية قابل للتداول يتضمن اكبر 15 شركة في السوق من حيث حجم السيولة وتتم مراجعة مكوناته بشكل نصف سنوي باختيار الشركات ذات السيولة والقيمة الرأسمالية الاعلى.

واجمع اقتصاديون كويتيون على ان الارتفاعات التي شهدها التداول في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) جاءت بسبب جملة من المحفزات الايجابية في مقدمتها توالي افصاحات الشركات عن ادائها المالي خلال العام الماضي.

وقال الاقتصاديون في لقاءات متفرقة مع (كونا) امس ان من ضمن المحفزات الارتفاع الملموس الذي شهدته بعض اسواق المال الخليجية اضافة الى بلوغ اسعار النفط مستويات جيدة انعكست على نشاطات بعض الشركات المدرجة.

وتوقعوا استمرار آليات السوق في الصعود خلال تداولات الاسبوع المقبل بدعم من اعلان المزيد من الشركات التي لم تعلن بعد عن ارباحها ما يشير الى بلوغ المؤشرات الرئيسية لاسيما السعري مستويات مقاومة جديدة تنعكس ايجابا على موجة التفاؤل بعودة الثقة في استعادة الارتفاعات السابقة بعد ان اخذ السوق حاصله من محبطات سابقة.

من جهته قال المدير العام لشركة (مينا للاستشارات الاقتصادية والادارية) المحلل المالي عدنان الدليمي ان اداء السوق خلال الاسبوع مر بمحطات متنوعة اهمها بلوغه مستوى المقاومة عند 6700 نقطة في اغلاق الجلسة قبل الاخيرة.

واضاف الدليمي ان ارتفاع اسعار النفط المتتالي ساهم بشكل كبير في اداء حركة السوق بصفة عامة وعلى الشركات ذات الاختصاص بصفة خاصة وهو ما عكسته الارتدادة الفنية الخضراء والمكاسب التي حققتها تلك الشركات على مدار كل جلسة على حدة وهو امر ايجابي كانت تفتقده.

واشار الى ان الاعلانات المالية عن اداء الشركات للعام 2014 والتي جاءت في مجملها ممتازة كانت سببا مباشرا ايضا في بث موجة التفاؤل بين اوساط المتعاملين لاسيما الصغار منهم حيث زادتهم الاستفادة من الارتفاعات استثمارا على عموم الاسهم.

بدوره قال رئيس جمعية (المتداولون) المحلل المالي محمد الطراح انه ما زال امام السوق ارتفاعات جديدة بفضل ارباح الشركات لاسيما المصرفية منها علاوة على الخدماتية والعقارية وهو الامر الذي تفرزه ايجابية زيادة السيولة المتداولة يوميا والتي تدور الآن في مستويات ما فوق ال30 مليون دينار وقد تزداد خلال الاسبوع المقبل اعتمادا على زيادة جرعة الثقة في السوق.

واضاف الطراح انه من الملاحظ في مجريات الحركة على مدار جلسات الاسبوع الشراء الانتقائي الذي ساد الاداء العام علاوة على تبادل ادوار قيادة الحركة ما بين الاسهم القيادية التشغيلية وغيرها من الاسهم الرخيصة او ما يطلق عليها (الشعبية) التي تعتبر المحرك الاساس منذ بداية العام.

وذكر ان من المحفزات الفنية التي القت بظلالها الايجابية على مسار السوق التحسن الواضح في الاوضاع المحلية فيما يتعلق ببعض القرارات الحكومية التي تدعم الموازنة العام للدولة اضافة الى تنفيذ المزيد من المشروعات التنموية التي تصب في بوتقة خطة التنمية لما فيه صالح الشركات المدرجة في البورصة.

من جانبه قال رئيس احدى الشركات الاستثمارية والمحلل المالي نايف العنزي ان مؤشرات السوق تحاول الصعود منذ الجلسة الاولى للأسبوع خاصة المؤشر السعري في حين مال كل من المؤشر الوزني و(كويت 15) الى التراجع بسبب النهج الذي قادته المجاميع المضاربية على مدار الاسبوع صوب الاسهم القيادية وبعض الصغيرة وهو ما انعكسه ارقام التداولات.

وتوقع العنزي ان يعاود السوق ارتفاعه في حال توافر المزيد من البيئة الاستثمارية المواتية من خلال ادوار صناع السوق وكذلك كبار المحافظ المالية وفي مقدمتهم المحفظة الوطنية ما يجذب بعض اللاعبين الكبار في السوق للعودة مجددا املا في تحقيق المكاسب لتعويض الخسائر التي مني بها بعضهم في العام الماضي.

على صعيد متصل اغلق سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) مجريات حركة جلسة امس على ارتفاع طفيف وسط حالة من التباين الملحوظ منذ بداية الافتتاح وحتى جرس الاغلاق بسبب جني الارباح واستمرار الشراء الانتقائي ورغم انخفاض المؤشر السعري الا انه حافظ على مستواه فوق ال 6700 نقطة وهو حاجز ايجابي كانت تنتظره شريحة المتعاملين.

وكان استمرار التجميع واضحا على العديد من الاسهم الشعبية تحت ال100 فلس وهي التي كانت عاملا مهما في حركة السوق على مدار الجلسات الخمسة الماضية.

يذكر ان المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) اغلق الجلسة اليوم منخفضا 3ر8 نقطة ليصل الى مستوى 06ر6700 نقطة ولتبلغ القيمة النقدية نحو 9ر39 مليون دينار تمت عبر 7224 صفقة من خلال 2ر260 مليون سهم.

ارتفع إلى 0.295 واليورو ينخفض إلى0.335

الدولار الأمريكي يصل إلى أعلى مستوياته خلال 11 عاماً

الدولار يتقهقر

واصل سعر صرف الدولار الامريكي ارتفاعه امام الدينار الكويتي مسجلا امس 295ر0 دينار في اعلى سعر صرف للعملة الامريكية مقابل الدينار منذ اكثر من 11 عاما والذي بلغه في نهاية سبتمبر 2003 بحسب بيانات بنك الكويت المركزي.

ولايزال الدولار الامريكي قرب اعلى مستوياته امام سلة من العملات الرئيسية العالمية خلال حوالي خمسة أعوام نتيجة عوامل عدة تصب في مجملها لمصلحة قوة الدولار العملة الاكثر انتشارا عالميا.

ويمكن القول إن تغير سياسة المجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي (البنك المركزي) في الفترة الماضية كان لها اكبر الاثر في قوة الدولار منذ بداية عام 2014 وتحديدا منذ بدء (المركزي الامريكي) تقليص سياسات التخفيف الكمي في يناير 2014.

جاء ذلك بالتزامن مع اشارات من صناع السياسة النقدية في الولايات المتحدة إزاء رفع سعر الفائدة في وقت اقرب من المتوقع بعد الانتهاء من كامل سحب خطط التحفيز ما ادى الى معاودة الاقبال على العملة الخضراء بصورة طلب فعلي قوي.

وتأتي هذه الخطوة بعد خمسة أعوام من اتباع (المركزي الامريكي) سياسات نقدية توسعية وبيئة صفرية لسعر الفائدة بعد الازمة المالية العالمية في 2008 لتبدأ مرحلة تبني السياسات النقدية الانكماشية حيث شكلت هذه الخطوة بدفع المستثمرين نحو تنويع محافظهم الاستثمارية في الاسواق.

لذلك ازداد حجم الاستثمارات في الاصول الامريكية ما انعكس ايجابا على قوة الدولار الامريكي بعد أن خرجت هذه الاستثمارات في مرحلة سابقة الى خارج الولايات المتحدة بحثا عن عائد أكبر لاسيما بعد توجهها الى الاقتصادات الناشئة التي كانت تتمتع بأسعار فائدة مرتفعة مقارنة بالمستويات الصفرية التي يقدمها (المركزي الامريكي).

ومن جانب آخر فإن تباين السياسات النقدية بين البنوك المركزية الرئيسية في العالم صب في مصلحة الدولار واتضح ذلك جليا بداية من النصف الثاني من العام الماضي والذي شهد معها استمرار مسلسل الارتفاع المتواصل للعملة الامريكية. ففي الوقت الذي يتجه فيه (المركزي الامريكي) الى تعديل السياسة النقدية ووضعها ضمن الاطار الطبيعي لما قبل الازمة المالية العالمية التي عصفت بالعالم اتجه البنك المركزي الأوروبي في المقابل نحو تبني سياسات توسعية عميقة قد تصل به الى نسخ نفس سياسات (المركزي الامريكي) التوسعية الذي انتهجها منذ خمسة اعوام تقريبا وتطبيق سياسات التخفيف الكمي.

وساهم هذا التباين فضلا عن الصراع الدائر بين البنوك المركزية حول العالم في خفض قيمة العملة المحلية في ظل استهداف دعم مستويات التضخم المتدنية ضمن ما يعرف باسم (حرب العملات) الى ضعف اليورو أحد اكبر العملات تداولا امام الدولار الأمريكي ما ساعد في ارتفاع الدولار في الفترة الاخيرة.

كما لا يمكن اغفال العلاقة بين أداء الاقتصاد الكلي وأداء العملة في الاسواق حيث لا يزال الاقتصاد الامريكي يشهد وتيرة تعاف انعكست في معدلات التضخم والبطالة والنمو الفصلية مقارنة مع اداء الاقتصادات العالمية الاخرى سواء في اوروبا «المنهكة» نتيجة تبعات الازمة المالية التي مرت بها أو الصين الذي يشهد اقتصادها تباطؤا في النمو وهو ثاني اكبر اقتصاد في العالم.

ومن ناحية أخرى فإن التحليل الأساسي للدولار الأمريكي مرشح للمزيد من الصعود امام سلة من العملات الرئيسية على المدى المتوسط وفقا للعوامل آنفة الذكر مع الاخذ بالاعتبار انه يعد من عملات (الملاذ الآمن) بالنسبة للمستثمرين الذين يعتبرونه اداة استثمارية غير محاطة بالمخاطرة «نسبيا» وقت الازمات في الاسواق.

وكان بنك الكويت المركزي قد لجأ الى فك ارتباط الدينار الكويتي بالدولار الامريكي في مايو 2007 بعدما سجل الدولار انخفاضا قس سعر صرفه مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى تاركا بعض الانعكاسات السلبية على الاقتصاد الكويتي كتراجع القوة الشرائية للدينار الكويتي امام العملات الرئيسية الاخرى وزيادة معدلات التضخم في الاقتصاد المحلي.

وفي العام نفسه لجأ البنك المركزي أيضا الى ربط الدينار بسلة من العملات العالمية الرئيسية وذلك لتوفير «مرونة نسبية» في تحديد سعر صرف الدينار.

برميل النفط الكويتي يرتفع 76 سنتا ليبلغ 50.67 دولاراً

النفط يواصل الارتفاع

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي في تداولات امس 76 سنتا ليستقر عند مستوى 67ر50 دولار مقارنة ب 91ر49 دولار للبرميل في تداولات يوم أمس الأول وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية أمس.

وفي أسواق النفط العالمية انخفضت اسعار النفط بشكل حاد امس الاول بسبب ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية إلى مستوى قياسي حيث اظهر تقرير لادارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات الخام الأمريكية زادت 6ر3 مليون برميل الاسبوع الماضي لتصل الى 06ر413 مليون برميل في اعلى مستوى لها منذ اكثر من 30 عاما.

وتراجع نفط خام الاشارة مزيج برنت 5ر6 في المئة ليصل عند التسوية الى مستوى 16ر54 دولار للبرميل كما تراجع الخام الأمريكي نحو 9 في المئة ليصل عند التسوية الى مستوى 45ر48 دولار للبرميل مسجلا إحدى اكبر خسائره اليومية على الإطلاق ولتتوقف موجة صعود في اسعار النفط استمرت أربعة أيام اعتقد خلالها المحللون ان الاسعار وجدت قاعا لهبوطها وانها ستبدأ موجة جديدة من الصعود.

تماشياً مع أهداف مجلس التعاون لتعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي

«الصناعة»: اللائحة الخليجية للأجهزة الكهربائية منخفضة الجهد تطبق مطلع يونيو المقبل

أعلنت الهيئة العامة للصناعة عن توجه لديها للتطبيق الالزامي للائحة الفنية الخليجية للأجهزة والمعدات الكهربائية منخفضة الجهد اعتبارا من الاول من يونيو المقبل تماشيا مع اهداف مجلس التعاون الخليجي لتعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي.

وقالت الهيئة في بيان صحافي خصت بنشره «كونا» امس ان تطبيق اللائحة الفنية الخليجية سيساهم في تعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي ومواكبة ما يتطلبه الاتحاد الجمركي من توحيد المواصفات والمقاييس بالدول الاعضاء.

واضافت ان تنفيذ اللائحة سيعزز كذلك ضمان وجودة السلع الداخلة الى اسواق دول المجلس بما فيه مصلحة مواطنيها وتنمية التجارة بينها وحماية المستهلك والبيئة والصحة العامة بما يحقق دعم الاقتصاد الخليجي والمساهمة في تقليص العوائق الفنية للتجارة.

ولفتت الهيئة الى اعتزامها تنظيم ورشة عمل بمشاركة جميع الجهات المعنية في 18 فبراير الجاري بالتعاون مع (هيئة التقييس) اضافة الى تقديم شرح مفصل حول اللائحة الفنية الخليجية للاجهزة والمعدات الكهربائية منخفضة الجهد والمزمع تطبيقها في يونيو المقبل.

وذكرت ان الورشة ستقام في مقر الهيئة العامة للصناعة بهدف توعية الجمهور وابراز جهود الهيئة والدول الاعضاء في مجال حماية المستهلك والحد من السلع والمنتجات المغشوشة والمقلدة والرديئة.

يذكر أن مجلس ادارة (هيئة التقييس) لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي اعتمد في اجتماعه الذي يضم الوزراء المعنيين بالتقييس مشروع اللائحة الفنية الخليجية للاجهزة الكهربائية منخفضة الجهد والذي عقد في نوفمبر الماضي.

مع إعطاء الأولوية والاهتمام الأكبر لتوفر عنصر الأمن

طلال الخالد: «الناقلات» تطبق آخر ما توصلت إليه الصناعة ومهتمون بالسلامة

- أنظمة تعبئة الغاز تخضع بشكل آلي وبأحدث التقنيات لضمان سلامة كل أجزائها
- نهدف للاستثمار في عنصرين أساسيين هما الكوادر الوطنية والنواحي التقنية

الشيخ طلال الخالد

أكد الرئيس التنفيذي في شركة ناقلات النفط الكويتية الشيخ طلال الخالد حرص الشركة على تطبيق آخر ما توصلت إليه الصناعة العالمية في مجال الغاز مع إعطاء الأولوية والاهتمام الأكبر لتوفر عنصري الأمن والسلامة.

وقال الشيخ طلال لـ«كونا» على هامش اجتماعه مع مدير عام الإدارة العامة للإطفاء اللواء يوسف الأنصاري ومدير العلاقات العامة بالإطفاء العقيد خليل الأمير والخاص بتعزيز التعاون بين الإدارة ناقلات النفط إن الشركة مهتمة بعنصر السلامة وخاصة ما يتعلق بمعدات وأدوات الصناعة المتعلقة بالغاز المسال.

وأضاف أن من تلك الادوات انظمة التعبئة والفحص التي تخضع لها اسطوانات الغاز بشكل آلي وبأحدث التقنيات لضمان سلامة كل أجزاء اسطوانة الغاز وخلوها من أي عيوب قبل توزيعها على المستهلكين أو تلك المستخدمة من قبل المستهلك كاسطوانات الغاز وملحقاتها رافعة بذلك شعار «السلامة أولا».

وأوضح ان الاجتماع مع الادارة العامة للاطفاء جاء من منطلق حرص شركة ناقلات النفط الكويتية على التعاون المستمر بين أجهزة الدولة فيما يخدم الوطن والمواطنين وخصوصا الادارة العامة للاطفاء التي تبذل جهودا كبيرة في سبيل ضمان سلامة الأرواح والممتلكات.

وذكر أن ذلك يتم من خلال المتابعة وتفقد تجهيزات الطوارئ والتأكد من اجراءات الأمن والسلامة المتبعة بمبنى الإدارة العامة للشركة إضافة إلى مشاركتها الفعالة في خطط الطوارئ لفرع تعبئة الغاز البترولي المسال «الشعيبة» والمشاركة في تجارب الإخلاء الوهمية الدورية للمصنع التي تتضمن عمليات إطفاء الحرائق والإنقاذ اضافة إلى تنظيم محاضرات توعوية للموظفين وتدريب العاملين على كيفية التعامل مع الحرائق والوقوف على مدى استعدادهم لمواجهة هذه الحوادث.

وبين الشيخ طلال الخالد ان من الأهداف الرئيسية للشركة الاستثمار في عنصرين اساسيين هما الكوادر الوطنية والنواحي التقنية مشيرا الى أن في مقدمة اولويات الشركة تدريب وتأهيل كوادرها الوطنية وذلك من خلال وضع خطط وبرامج تدريبية لجميع العاملين في جميع انشطة الشركة.

وأكد الشيخ طلال بأن محور النقاش مع الادارة العامة للاطفاء دار حول أسباب الحوادث التي تحدث جراء سوء الاستخدام للأسطوانة من قبل المستهلك أو تلك التي تقع بسبب خطأ فني من قبل شركات تمديد شبكات الغاز غير المرخصة.

وأكد أهمية نشر الوعي الوقائي لمستهلكي أسطوانات الغاز المسال التي تنتجها الشركة وكيفية الالتزام بإجراءات الصحة والسلامة والبيئة وتجنب المخاطر التي قد تنجم عن الاستخدام الخاطئ لهذه الأسطوانات.

وقال الشيخ طلال الخالد إنه تم وضع خطة مع الإدارة العامة للاطفاء تشمل كل التدابير الوقائية والتوعوية اللازمة ومنها إصدار ملصقات توعوية توضح أساليب التخزين والتداول السليمة لتساهم في زيادة الوعي بكيفية استخدام أسطوانات الغاز المسال دون حدوث مشاكل قد تؤدي إلى حوادث خطيرة.